

البرغوثي يرشح نفسه لخوض سباق الرئاسة الفلسطينية وفتح تندد

■ القدس/ غزة/ رويترز/ أ.ف.ب. /
قرر مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح أمس الأربعاء ترشيح نفسه لخوض سباق انتخابات الرئاسة الفلسطينية عادياً بذلك عن قراره السابق الابتعاد عن السباق.

وقال مسؤولون فلسطينيون أن البرغوثي وهو شخصية بارزة في الانتفاضة الفلسطينية طلب من زوجته أثناء زيارة له في زفافه بسجن إسرائيل أن تسجل اسمه مرشحاً في انتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية المقبلة في التاسع من يناير المقبل.

وقالت زوجة البرغوثي في وقت لاحق أنها سجلت اسمه لخوض انتخابات الرئاسة قبل انتهاء المهلة المحددة في منتصف الليل.

وكان مسؤولون فلسطينيون قالوا يوم الخميس الماضي أن البرغوثي (٤٥ عاماً) قرر ترشيح نفسه لكنه قرر يوم الجمعة ألا يترشح نفسه بعد ضغوط من مسؤولي حركة فتح الذين يخشون حدوث انقسام في صفوف الحركة.

ولم يتضح لماذا غير موقفه مرة أخرى لكن مسؤولاً رفيعاً في حركة فتح شجب هذا التحرك ووصفه بأنه «عدوان على فتح».

وقال البرغوثي ترشيح نفسه قد يفتح الباب على مصراعيه فيما يتعلق باحتمالات الانتخابات ويشكل تحدياً كبيراً لإبراز المرشحين محمود عباس وهو رئيس وزراء سابق يفتقد إلى تأييد قوي في صفوف القواعد الشعبية.

ويبدو ترشيح البرغوثي نفسه كاستغلال لسباق الرئاسة توقعات فوز شبه مؤكد لمحمود عباس رسم حركة فتح كبرى

الفصائل الفلسطينية الذي يواجه منافسين هامشين.
وقالت فدوى زوجة البرغوثي بعد أن زارته في السجن حيث أعلن تراجع عن موقفه السابق عدم خوض الانتخابات لأنها سجلت اسمه رسمياً بموجب توكيل منه.

وقال مدير الحملة الرامية للإفراج عن البرغوثي من السجن أنه حصل بالفعل على أكثر من خمسة آلاف توقيع المطلوبة لوضع اسمه على بطاقات الاقتراع.
وقالت فدوى البرغوثي «لقد كلفني



■ فدوى البرغوثي بعد زيارتها لزوجها مروان البرغوثي في سجنه، (رويترز).

أكد أن الموعد المحدد لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة العام المقبل

أبو مازن: مستعدون لمفاوضات مبكرة حول قضايا الحل النهائي

وقال عباس في مقابلة نشرت في القاهرة أمس: ليس لدينا مانع من إجراء مفاوضات رسمية أو غير رسمية لتناقش فيها حول قضايا الحل النهائي منذ الآن سواء برعاية اللجنة الرباعية أو برعاية أي دولة أخرى.
وأضاف: إن خارطة الطريق حددت موعداً لقيام الدولة الفلسطينية

واعتقد أن ذلك هو التاريخ الوحيد المقترح حتى الآن وإذا كانت هناك نبات حسنة فلنبدأ من الآن دون إحصاف بخارطة الطريق بمعالجة قضايا المرحلة النهائية لكي ننجز التسوية في موعدنا عام ٢٠٠٥م واطن أن ذلك ممكن وليس بعسير.

أكد عباس مجدداً تمسكه بالوثائق الفلسطينية في ما يتعلق بقضايا التسوية النهائية للنزاع الفلسطيني-الإسرائيلي ولكنه شدد على أن المفاوضات حول قضية عودة اللاجئين لا تعني أننا نريد تغيير البنية السكانية لإسرائيل.
وأضاف: إنني لا أريد أن أغبر ديمجرافيا الدولة الإسرائيلية ولكننا نطلب التوصل إلى حل لمشكلة اللاجئين.

وتابع: سنضع القدر ١٩٤ للانتخابات العامة للأمم المتحدة الذي يقضي لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة أو التعويض على ظاولة المفاوضات لتناقشها بهدف الوصول إلى اتفاق في المفاهيم يخطى بتأييد الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

في ما يتعلق بطلب إسرائيل بجمع سلاح الفصائل الفلسطينية وتفكيك المنظمات الفلسطينية قال محمود عباس نحن لن ننفذ قرار جمع السلاح بين يوم وليلة وإنما سنبت

القاهرة/ وكالات/
أكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس وهو المرشح الأوفر حظاً لانتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية أنه على استعداد لمفاوضات رسمية أو غير رسمية منذ الآن مع إسرائيل حول قضايا الوضع النهائي.



القوات الأميركية تفشل في إقناع المقاولين العراقيين بإعمار الفلوجة

أقرت القوات الأميركية بوجود مصاعب تواجهها لإقناع المقاولين العراقيين بتنفيذ مشاريع إعمار مدينة الفلوجة التي لحق بها دمار كبير من جراء الهجوم الأميركي الواسع على المدينة. وقال المتحدثان كولونيل سكوت بلارد من مكتب الشؤون المدنية في مقر مشاة البحرية الأميركية «المارينز» في الفلوجة إن أحد أكبر المعوقات تكمن في صعوبة جلب مقاولين عراقيين إلى المدينة بعد أن بدأوا يشعرون بالخوف بعد تلقيهم تهديدات بالقتل. وأشار إلى أن بعض رجال الأعمال العراقيين بدأوا بالتوجه إلى الفلوجة بعد انتهاء العملية العسكرية الواسعة التي شنتها القوات الأميركية.

وأوضح مسؤولون في الجيش الأميركي أن منطقة خضراء جديدة أقيمت في إحدى مناطق شمال غرب المدينة حيث يمكن للمقاولين العراقيين العمل تحت حماية القوات الأميركية والقوات العراقية المساندة. غير أنها شهدت مؤخراً هجمات استهدفت مجموعات من مهندسي مشاة البحرية كانوا يعملون على رفع أكوام من الأنقاض المتراكمة في المكان مما يساهم في وقف إطلاق مهمة إعادة بناء المدينة المهدمة.

وكان مقاول عراقي وقع عقداً للمشاركة في رفع الانتقاض من شوارع الفلوجة قد اختطفه مسلحون قبل نحو شهرين وإطلاق سراحه بعد بضعة أيام بعد أن حذروه من مغبة العمل مع قوات الاحتلال. قنا

عملة جديدة للسودان

■ الخرطوم /وكالات/
أدى مسؤول بارز في وزارة المالية السودانية أمس إن السودان

اتفق على طرح عملة جديدة تعكس وحدة البلاد بعد توقيع اتفاق ينهي الحرب الأهلية التي استمرت أكثر من عقد في الجنوب.

وقال المسؤول إن الحركة الشعبية - التي ستنشأ في الحكومة المركزية وسيكون لها النصب الأكبر في حكم الجنوب بمقتضى اتفاق من المقرر استكمالته بحلول نهاية هذا العام وافقت على العملة الجديدة وسيجري بحث التفاصيل بين الجانبين بعد توقيع الاتفاق.
وأبلغ المسؤول رويترز ستكون هناك عملة جديدة بالتأكيد... لإظهار الوحدة بعد توقيع اتفاق السلام. وقال إن التحول للعملة الجديدة سيكلف ما بين ٨٠ و ٩٠ مليون دولار. وأضاف أن التكلفة ستدرج في ميزانية العام المقبل التي وضعت مسودتها.

ويقتضي اتفاق السلام بتقسيم عائدات النفط الذي ينتج السودان منه ٢٢٠ ألف برميل يومياً بالتساوي تقريبا بين الشمال والجنوب. لكن سيكون في الشمال نظاما مصرفيا اسلاميا منفصلا عن الجنوب.
وقال المسؤول أيضا طلب عدم نشر اسمه إنه رغم عدم وضع جدول زمني محدد فيان الجانبين سيجتمعان فور إبرام الاتفاق لبحث التفاصيل.

وستحل العملة الجديدة محل الدينار السوداني الذي يقسم إلى عشرة جنيهاً. ولم يتحدد اسم للعملة الجديدة بعد ومن السابق لإوانه معرفة سعر صرفها. ويبلغ سعر صرف العملة الحالية ٢٥٨ ديناراً للدولار

(مروان البرغوثي) بناء على قراراته العميقة للأوضاع السياسية والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني وبعد تفكير عميق وبعد تلقي مئات الرسائل من القواعد التنظيمية والكوادر والشخصيات من أبناء الشعب الفلسطيني كلفني بأن أقوم بتسجيله بالانتخابات الرئاسية بناء على وكالة قانونية رسمية تعزيزاً للديمقراطية وحماية المشروع الوطني والقيم الإنفاضة ووفاء للرئيس الشهيد ياسر عرفات الذي سبقني تهجه مناراً للفلسطينيين. وأضافت قولها «إنني

الدعماء لفرض صريح محمود عباس حسب ما أعلن أمين عام الرئاسة الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عبد الرحيم في تصريح صحافي وقال: إننا نعتبر هذا الموقف من مروان البرغوثي موقفاً مستغرباً ومستهجناً ولا يتسجم مع تقاليدنا الفتحاوية.

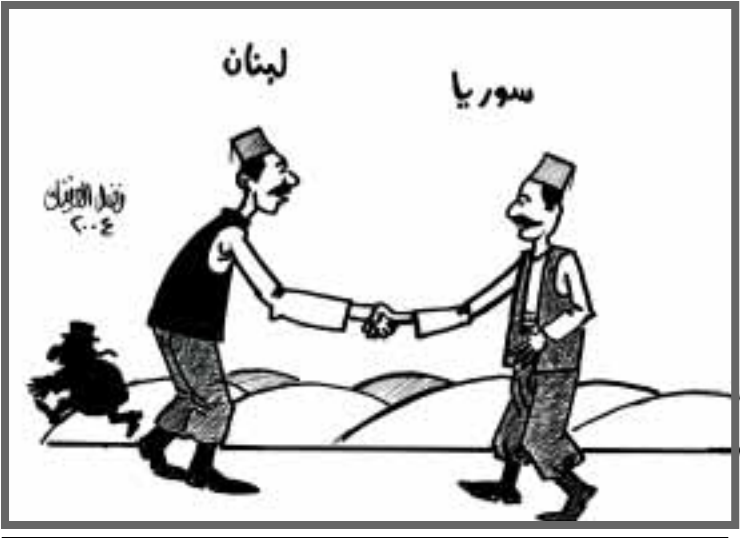
وأضاف عبد الرحيم: لالسلف أقولها بكل صراحة إن الأخ مروان البرغوثي تخلى عن فتحاوية لكي يترشح نفسه كمرشح مستقل والفتحاويون لا يقبلون أن يفرطوا بفتحاويتهم مهما كانت الأغراءات.

وتابع عبد الرحيم: أقول لكم بكل صراحة إن الأطر الفتحاوية متماسكة وموقفها واضح وحازم وهو الالتفاف حول مرشحها الوحيد الذي اقرته كافة الأطر الفتحاوية وهو الأخ أبو مازن محمود عباس وبلا شك أن أي خروج عن قرارات الأطر الفتحاوية هو اعتداء على فتح.

وكانت فدوى البرغوثي قدمت مساء أمس الأربعاء ترشيح زوجها مروان البرغوثي إلى الانتخابات الرئاسية الفلسطينية.

الامر تدريجياً وكلما تقدم مشروعي السياسي ووفق الناس في تحقيق التسوية العادلة سهل علينا جمع السلاح وتفكيك حملته.
ولكن المسؤول الفلسطيني أكد أننا لن ندخل في حرب أهلية من أجل جمع السلاح واعتبر أن جوهر القضية ليس تفكيك المنظمات ولكن فوضى السلاح واستمرار أعمال العنف ومهجم في الأولى هي وقف فوضى السلاح في الشارع الفلسطيني.
وقال عباس: لا أريد أن افترض أن المنظمات الفلسطينية سترفض وقف الانتفاضة فهم لم يقوموا بعد قولهم الأخير.

وقال أبو مازن: إن مناقشات تجري الآن داخل المجلس التشريعي الفلسطيني من أجل تعديل القوانين الخاصة بالانتخابات المحلية والتشريعية ونحن ندرس الآن ما أن كانت الدوائر الفردية هي أنسب الطرق أم أن الانتخابات القائمة النسبية يمكن أن تكون أفضل في تمثيل كل القوى السياسية أم نأخذ بالنظامين معا الفردية والنسبية كما نريد تخيبت نسبة تمثيل المرأة والشباب.
يذكر أن انتخابات بلدية ستجري في الأراضي الفلسطينية في ٢٣ ديسمبر الجاري وانتخابات تشريعية في مايو القادم.



إعادة انتخاب المجالي رئيساً للبرلمان الاردني

الملك عبد الله الثاني يتعهد بتعزيز الديمقراطية ودعم أمن المنطقة

■ عمان/ وكالات/
تعهد الملك عبدالله الثاني أمس الأربعاء بإجراء الأردن مستقراً وقوياً اقتصادياً وديمقراطياً ليكون السند والداعم الأقوى لقضايا أمننا وأشقائنا وخاصة في فلسطين والعراق.

وقال عاهل الأردن في افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة الرابع عشر أن الأوضاع الصعبة وغير المستقرة التي تمر بها المنطقة من حولنا تؤثر بشكل سلبي على أوضاعنا. ولكن يجب أن لا نتخذ من هذه الأوضاع مسجياً نعلق عليه نتائج التصغير أو الأخطاء التي قد تحدث هنا أو هناك.

وعدا الملك أمام المجلس المنتخب في حزيران ٢٠٠٣م إلى تحفيز الجهود ومضاعفة العمل والأسراع في الإنجاز حتى تتمكن من تجاوز الآثار السلبية والمستقبلية لهذه الأوضاع وتكون السند الداعم والأقوى لقضايا أمننا وأشقائنا وخاصة في فلسطين والعراق.
وجدد العاهل الأردني التزامه بدعم الجهود للنهوض بآردن ديمقراطي من خلال سلسلة من الإصلاحات السياسية والاقتصادية والتي أطلقت خلال السنوات الماضية.

وقال العاهل الأردني أن انعقاد مجلسكم الكريم اليوم هو تكريس للنهج الديمقراطي الذي اخترناه لأنفسنا والتزمنا به طريقاً إلى مجتمع الحرية والتعددية والعدالة وتكافؤ الفرص وسيادة القانون على الجميع.
وأضاف كان هاجسي الأول على الدوام هو تحسين نوعية الحياة لكل مواطن ومواطنة في هذا البلد. ولذلك فلنأخذ من مكافحة الفقر والبطالة وتنفيذ الإجراءات الإصلاحية

وسلط شكوك في إمكانية إجراء الاستحقاق الانتخابي في موعده.

دمشق: الأبناء عن زيارة الاسد

لاسرائيل غير صريحة

■ دمشق/ رويترز/
نفت سوريا أمس الأربعاء تقريراً نشر في صحيفة إسرائيلية تذكر أن الرئيس بشار الأسد عرض زيارة إسرائيل في مبادرة من أجل استئناف محادثات السلام ووصفت التقرير بأنه «عار عن الصحة».

وقال مسؤول بوزارة الخارجية السورية عندما سئل بشأن التقرير الذي نشرته صحيفة معايريف الإسرائيلية نقلاً عن مسؤولين إسرائيليين لم تكشف عنهم من رسالة القول إن هذا الطرح عار عن الصحة بشكل كامل.

وذكرت الصحيفة أن إسرائيل رفضت طلباً من الأسد لزيارة القدس في العام الماضي والقاء كلمة أمام الكنيست في مبادرة من أجل السلام. وقالت إن هذه الفتنة قبلت بالرفض من جانب مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون.

ورفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية التعليق على التقرير بينما قال مكتب شارون أنه لا يعلم شيئاً بشأنه. وقال معاصف شاريف وهو متحدح باسم شارون كانت أول مرة تسمع فيها بهذا الأمر عندما قرأته في الصحيفة.

وقالت معايريف إن اقتراح الاسد قدم في إطار محادثات سرية بين البلدين في عام ٢٠٠٣.

وفي الأسس إجراء اتصالات سرية مع إسرائيل وقال إن دمشق ليس لديها ما تخفيه في جهودها للبحث عن سلام عادل وشامل. وكانت المحادثات بين سوريا وإسرائيل قد انهارت في عام ٢٠٠٠ لأسباب من أهمها استمطره على أرض تحتلها إسرائيل على بحيرة طبرية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إرييل شارون في سيخمس أنه سيكون من الخبير للغاية بالنسبة لإسرائيل أن تستأنف المحادثات من تلك النقطة. وكتسبت جهود تنشيط المحادثات قوة دافعة عندما قال مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط الإسرائيلي رود لارسن في الأسبوع الماضي بعد محادثات مع الاسد إن الرئيس السوري مستعد لاستئناف المفاوضات بدون شروط.

وأطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي ثلاث قذائف صاروخية باتجاه دبابة فلسطينية في قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية في قطاع غزة إن دبابة إسرائيلية أطلقت قذيفة صاروخية باتجاه دبابة فلسطينية في قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية في قطاع غزة إن دبابة إسرائيلية أطلقت قذيفة صاروخية باتجاه دبابة فلسطينية في قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية في قطاع غزة إن دبابة إسرائيلية أطلقت قذيفة صاروخية باتجاه دبابة فلسطينية في قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية في قطاع غزة إن دبابة إسرائيلية أطلقت قذيفة صاروخية باتجاه دبابة فلسطينية في قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية في قطاع غزة إن دبابة إسرائيلية أطلقت قذيفة صاروخية باتجاه دبابة فلسطينية في قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية في قطاع غزة إن دبابة إسرائيلية أطلقت قذيفة صاروخية باتجاه دبابة فلسطينية في قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية في قطاع غزة إن دبابة إسرائيلية أطلقت قذيفة صاروخية باتجاه دبابة فلسطينية في قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية في قطاع غزة إن دبابة إسرائيلية أطلقت قذيفة صاروخية باتجاه دبابة فلسطينية في قطاع غزة.



■ دبابة أمريكية تمر بجانب سيارة محطمة أمس في ضواحي بغداد... (رويترز)